

معاوية بن أبي سفيان

أبريل 25, 2020



Categories: [إسلاميات](#), [شخصيات تاريخية](#)

: بواسطة

معاوية بن أبي سفيان مؤسس الدولة الأموية وأول خلفائها، وهو معاوية بن أبي سفيان بن صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب، وأمه هي هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي

أسلم سنة 7هـ، قبل أبيه، ولم يظهر إسلامه إلا يوم الفتح، فقد أسلم في الحديبية فأسر أمه بذلك فقالت: إياك أن تخالف أباك، فأخفى إسلامه، وروى عن رسول الله مائة وثلاثة وستون حديث

ولاية الشام

تولى معاوية بن أبي سفيان ولاية الأردن في الشام سنة 21 هـ في عهد عمر بن الخطاب. وبعد موت أخيه يزيد بن أبي سفيان من طاعون عمواس، ولاه عمر بن الخطاب ولاية دمشق وما يتبع لها من البلاد. ثم جمع له الخليفة عثمان بن عفان على ولاية الشام كلها، فكان من ولاية أمصارها

موت عثمان

وبعد موت عثمان بن عفان سنة 35 هـ نادى بأخذ الثأر من قتلة الخليفة عثمان بن عفان وحرص على قتالهم. وقبل ذلك وقعت موقعة الجمل حيث كانت عائشة بنت أبي بكر زوجة النبي محمد في جيش يقاتل للقصاص من قتلة الخليفة عثمان بن عفان وكان في قيادة الجيش طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وكانوا خرجوا جميعاً لأخذ الثأر من قتلة عثمان بن عفان، وبعد موقعة الجمل قاد معاوية جيشاً ضد خليفة المسلمين علي بن أبي طالب وكانت موقعة صفين التي انتهت بالتحكيم الجبري

خلافته

وبعد مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب تولى الحسن بن علي الخلافة فثار معاوية على الحسن وحاربه فما كان من الحسن إلا أن حقق دماء المسلمين وأقام عهداً مع معاوية ينص على أنه يبائع معاوية على ما يبيع المسلمون عليه أبابكر وعمر وان يسير بسيرتهم وان الأمر يعود للمسلمين لاختيار خليفتهم بعد وفاة معاوية وهذا ما لم يحدث، وبموجب ذلك العهد تسلم معاوية الحكم فأصبح خليفة المسلمين في دمشق عاصمة دولة الخلافة الإسلامية

إنجازات معاوية بن أبي سفيان

إنشاء الدواوين المركزية

- ديوان الرسائل: هو الهيئة المشرفة على تحرير رسائل الخليفة وأوامره وعهوده
- ديوان الخاتم: أنشأ معاوية ديوان الخاتم لتحقيق السرية والأمان لمراسلات الدولة
- ديوان البريد: حيث أدخل نظام البريد إلى الدولة الإسلامية في دمشق
- نظام الكتبة: حيث عين كاتب لديوان الرسائل، وكاتب لديوان الخراج، وثالث لديوان الجند، ورابع لديوان الشرطة وخامس لديوان القضاء

توطين الأمن في خلافته

- **الحاجب:** حيث كان أول من اتخذ الحاجب في الإسلام، لكي يتجنب محاولات الاعتداء عليه
- **الحرس:** وهو أيضاً أول من اتخذ الحرس في الدولة الإسلامية، خوفاً من الخوارج الذين يريدون قتله
- **الشرطة:** وظيفتها المحافظة على الأمن والنظام
- **جهاز المخابرات:** كانت الأجهزة الداخلية والخارجية في عهد معاوية قوية جداً، وما يدل على قوتها
- **اطلاعه على المراسلات التي بين الحسين وأهل العراق**
 - الاهتمام ببناء الجيش الإسلامي
 - حسن اختيار الرجال والأعوان
 - استخدام المال في تأكيد الولاء
 - اتباع سياسة الشدة واللين

وفاته

توفي معاوية في دمشق عن 78 سنة بعدما عهد بالأمر إلى ابنه يزيد بن معاوية، ودفن في دمشق وكانت وفاته في رجب سنة 60 هـ. كان خلالها والياً لـ 20 عام وخليفة لـ 20 عام أخرى

المراجع:

- 1- **معاوية بن أبي سفيان**. عباس محمود العقاد. روجع بتاريخ 22 ابريل 2020م.
- 2- **نسب معاوية وإسلامه**. قصة الإسلام. روجع بتاريخ 22 ابريل 2020م.
- 3- **معاوية بن أبي سفيان**. اسلام ويب. روجع بتاريخ 22 ابريل 2020م